رضي الله عنه اقاربه المومنون من بني هاشم وبني المطلب ابني
مناف بن قصي لانه صلى الله عليه وسلم قسم بينهم سهم ذوي
القربى وهو خمس الخمس بينهم تاركا منه غيرهم من بني عميهم عبد
شمس ونوفل ابني عبد مناف المذكور مع سوالهم له كما رواه البخاري
وبنو هاشم فقط عند الامام ابي حنيفة والامام مالك رضي الله
عنهما وقيل كل مسلم واختاره الامام النووي في مجموعه وقيل الاتقيا
من المسلمين قاله بعض العلما وهذا اشبه تنبيه لم يذكر المصنف
الصلاه على صحبه كما ذكر آله وينبغي ذكرهم مع الآل في صيغة كل
صلوة والصحب اسم جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع
مومنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حياته ولو مؤمنا
لحظة بشرط ان يموت والا انقطعت الصحبه وبين الآل والصحب
عموم وخصوص من وجه فمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم بشرطه
من اقاربه المومنين فهو من الآل والصحب ومن لم يجتمع منهم بشرطه منهم
فهو من الآل فقط ومن اجتمع به مومنا من غير الآل فمن الصحب
فقط ووصف الناظم الآل بالاطهار جمع طاهر لقول الله عز
وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا وخير افعل تفضيل حذفت الفه لكثرة الاستعمال كما حذفت
الف شر وقوله فاحفظ كلامي واستمع مقالي امر للطالب بحفظ
كلامه والاصغا لقوله وهما متقاربان في المعنى الاعراب
قوله اقول من بعد افتتاح القول الى اخره اقول فعل وفاعل ضمير
المتكلم والجملة ابتدائية فلا محل لها من الاعراب ومن حكم القول
وما تصرف منه ان لا ينصب الا جملة او مفردا يودي معنى الجملة
كقلت قصيدة وشعرا وكذا المفرد المراد به مجرد اللفظ على الصحيح
كقلت كلمة ومن بعد افتتاح القول جار ومجرور ومضاف ومضاف
اليه ومضاف ومضاف اليه والجار يتعلق باقول وبحمد ذي الطول ايضا
جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ومضاف ومضاف اليه
ايضا ويتعلق الجار بافتتاح وذي الطول صفة قامت مقام

الموصوف

الموصوف اذ الاصل بحمد الله ذي الطول والشديد الحول مضاف
ومضاف اليه والمضاف نعت ثان وقد قدمنا انه من باب
اضافة الصفة الى موصوفها وقوله وبعد فافضل السلام
الى اخره الواو عاطفه وبعد مضاف ومضاف اليه والمضاف
منصوب على الظرفية لتعلقه باقول ولك ان تجره بالعطف على
من بعد الاول والضمير الذي اضيف اليه بعد يعود على حمد وافضل
السلام الفا قيل عاطفه وقيل جواب اما المقدره قبل بعد وافضل
مبتدا اضيف الى السلام وعلى النبي جار ومجرور في محل خبر المبتدا
والنبي صفه قامت مقام الموصوف اذ الاصل على محمد النبي والالف
واللام في النبي للعهد الذهني وسيد الانام مضاف ومضاف والدهم
اليه والمضاف صفة ثانيه وال في الانام للجنس وقوله والواو
عاطفه وآله مضاف ومضاف اليه معطوف على النبي والضمير
يعود على النبي واضافة لفظ ال الى الضمير كما هنا جائزة على الصحيح
وان كان الاولى اضافته الى الظاهر كما قيل به والاطهار صفة الآل
وخير الآل مضاف ومضاف اليه والاضافة للتخصيص والمضاف
بدل من الاطهار وقوله فاحفظ كلامي الفا سببيه واحفظ
فعل وفاعل وكلامي مضاف ومضاف اليه والمضاف مفعول
احفظ واعرابه تقديري فانه منصوب على المفعوليه وعلامة مقدرة
نصبه فتحة على الميم منع من ظهورها اشتغال اخر الكلمة بحركه
المناسبة وبا المتكلم التي اضيفت اليها كلام اعرابها محلي
فانها موضع جر باضافته اليها وقوله واستمع مقالي الواو عاطفه
واعرابه كاعراب احفظ كلامي وقد اجتمع في قوله كلامي ومقالي
الاعراب التقديري والاعراب المحلي اذ الاعراب على ثلاثة انواع
لفظي وهو ظهور الحركه على اخر الكلمة وتقديري وهو تقديرها
على اخرها ومحلي وهو تقدير الحركه على الكلمة نفسها والفرق بين
الاعراب التقديري والاعراب المحلي كما افاد ذلك العلامه الكافيجي
شيخ السيوطي رحمهما الله تعالى ان المانع من ظهور الحركه في التقديري

Copyright King Saud University